

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ

الإرهاب

إعداد

د/ علي بن عوض علي الغامدي

السعودية - وزارة التعليم - إدارة التعليم بالطائف

جامعة سوهاج
Faculty of Education
كلية التربية

المجلة التربوية - العدد الثالث والخمسون - يوليو ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث

- هدف البحث إلى اقتراح تصور لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب، باستخدام المنهج الوصفي، وقد اشتمل على مقدمة ومبحثين وخاتمة؛ شملت النتائج والتوصيات، وتناول المبحث الأول: دور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب، واستعرض المبحث الثاني ملامح تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب، ومن خلال مبحثي البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:
- للجامعات السعودية دور بارز في نشر مفهوم وسطية الإسلام بين الطلاب، والتأكيد على أنه دين سلام ومحبة، وتعاون بين الجميع، وأنه يشجع على الحوار مع الآخر، ويحترم حقوق الجميع، ويرفض العنف، ويحارب الإرهاب والتطرف الفكري.
 - للجامعات السعودية دور فعال في تقديم الفكر المعتدل للطلاب الذي يمثل جوهر الدين وحقيقته، وغرس الثقافة الإسلامية في أعماق الطلاب بالمنطق السليم والفكر الإقناعي، والتربية الصحيحة، والوقوف بالمرصاد لتلك الشبه التي توجه لعقول الطلاب لتزعزع العقيدة في عقولهم، وتأمينهم من الأفكار الضالة والفكر المتشدد، وتحذيرهم من ثقافة التكفير التي هي لغة المتشددين والمتطرفين فكرياً.
 - وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بما يلي:
 - على الجامعات السعودية: توعية الطلاب بمخاطر الأفكار الإرهابية، وتدريبهم على نبذ العنف والإرهاب بشتى الأساليب التربوية، والعمل على غرس التسامح والاعتدال والوسطية في نفوسهم.
 - استخدام أسلوب الحوار والمناقشات الجماعية من أجل تدريب الطلاب على النقد الإيجابي، وتعديل أفكارهم بما يتناسب وقيم وثوابت ديننا وثقافة المجتمع، ومن أجل تنفيرهم من العنف والإرهاب.
 - تزويد الجامعات السعودية بهذا التصور المقترح للاستفادة منه في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب.
- (الكلمات المفتاحية: تصور مقترح - دور الجامعات السعودية - - الإرهاب)

ABSTRACT

The purpose of the research is to propose a scenario for the role of Saudi universities in educating students about the rejection of terrorism using the descriptive approach. It included an introduction, two papers and a conclusion. These included the conclusions and recommendations. The first topic dealt with the role of Saudi universities in educating students to reject terrorism. In educating students to renounce terror, and through the research researchers reached the following results:

-The Saudi universities have a prominent role in spreading the concept of the centrality of Islam among the students, stressing that it is a religion of peace and love and cooperation among all. It encourages dialogue with others, respects the rights of all, rejects violence and fights terrorism and intellectual extremism

-The Saudi universities have a prominent role in spreading the concept of the centrality of Islam among the students, stressing that it is a religion of peace and love and cooperation among all. It encourages dialogue with others, respects the rights of all, rejects violence and fights terrorism and intellectual extremism.

-Saudi universities have an active role in providing moderate thought to students, which represents the core of religion and its truth, and instilling Islamic culture in the depths of students with good logic, persuasive thinking, correct education and standing up to the similarities that guide students' minds to shake faith in their minds, And warn them of the culture of atonement which is the language of extremists and ideologically extremists

In light of the results of the research, the researcher recommended the following:

-Saudi universities: to educate students about the dangers of terrorist ideas, and train them to renounce violence and terrorism in various educational methods, and work to instill tolerance, moderation and centrality in them.

-Use the method of dialogue and group discussions to train students on positive criticism, and modify their ideas commensurate with the values and constants of our religion and culture of society, and to prevent them from violence and terrorism.

-Providing the Saudi universities with this vision to benefit from it in educating students to reject terrorism.

)Keywords: perception of the proposal - the role of Saudi universities - terrorism(

مقدمة :

تحرص الجامعات السعودية على وقاية طلابها من الفكر الإرهابي والجماعات المتطرفة ، ووقايتهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية، التي تتمثل في العديد من المشكلات كالانتماءات المشبوهة لجماعات متطرفة، والعمل على حفظ طلابنا من السقوط في براثن الانحراف السلوكي والفكري ، ووقايتهم من العنف والإرهاب .

وتعمل وزارة التعليم من خلال خطتها الاستراتيجية على مواكبة العصر ومتغيرات في كل ما يخدم العملية التعليمية مع الاهتمام بالبرامج الوقائية التي تستهدف تحسين مستوى حياة طلابها ونموهم الفكري والسلوكي وصولاً إلى تحقيق التنمية لمجتمعهم .(السهي ، ١٤٣٧هـ، ص ٤)

كما تحرص الجامعات السعودية على أن تتولى عقول الطلاب ، وتحميهم من الأفكار الضالة ، وتحصنهم ضد أي اختراق فكري ، " ولقد جعلت المملكة من التعليم بمختلف مراحلها عامل التحصين الأقوى ضد التيارات الوافدة والاتجاهات المنحرفة ، واهتمت بتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجهه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة "(الحربي، ١٤٢٨هـ، ص ٤).

وتثمر جهود الوقاية الجامعية دون مسالك الغلو والجفاء من خلال تكامل أداء جميع أنساق المجتمع لواجباتها العلمية والثقافية والاجتماعية الرامية إلى استقرار الوطن .

وتتحمل الجامعات السعودية العبء الأكبر في مواجهة ظاهرة الإرهاب الذي استغل تقنيات العصر في تغيير كثير من مفاهيم الناشئة، وسلوكياتهم، وهو ما يتطلب حضوراً نوعياً في توعية تلك العقول الشابة، ومخاطبتهم بلغة عصرهم، وتنويرهم إلى خطر التشدد والغلو وأيضاً خطر الانفلات والتفريب، وهو ما يعني أن تبذل الجامعات السعودية دوراً أكبر في تبني حوار معتدل قائم على الثوابت ومحافظاً على وطنية الشاب وانتمائهم، ومهذباً لسلوكه نحو تحمل مسؤولياته الدينية والوطنية. وتسهيلاً على الجامعات السعودية في قيامها بدورها في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب ؛ كان هذا البحث " تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب ."

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الزيادة الكبيرة والمطردة في عدد حوادث الإرهاب، وعدد القتلى والمصابين والخسائر الضخمة التي لحقت بالمتلكات العامة والخاصة، وبالرغم من الجهود لمكافحة الإرهاب إلا إنه وقع في مستنقع الأفكار الضالة الإرهابية بعض الشباب الذين ضللهم البعض من دعاة التطرف باسم الدين، فراحوا يستبيحون لأنفسهم بعض الظواهر: مثل ظاهرة التكفير والهجرة، والعدوان على الأنفس والأموال والأعراض وظواهر التخريب والدمار (هاشم، ١٤٣٥هـ، ٢٠٣٣).

وظاهرة الإرهاب ظاهرة اجتماعية ولا بد من تجفيف منابعها، واجتثاثها من جذورها، وهذا يوجب على المؤسسات التربوية توعية الطلاب بأخطارها (رستم، ١٤٣٥هـ، ص ٢٨٧) وينبع الاهتمام بمواجهة الإرهاب من الاستشعار بخطورة هذه الآفة والدور المؤمل من مؤسسات الدولة في محاربة الإرهاب والتصدي لأفكار الشر والتطرف، وبصفة خاصة الجامعات السعودية؛ لتعاملها المباشر مع فئة الشباب.

وفي ظل الجهود المشكورة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب والتضليل الفكري للشباب خاصة وأبناء المجتمع عامة، وبالذات في الآونة الأخيرة بعد انتشار الفكر الإرهابي؛ يأتي دور الجامعات السعودية في تحصين الطلاب من كل فكر ضار منحرف، و ضد العمليات الإرهابية التي ينفذها المنحرفون فكريا خاصة بعد أن وقعت وزارة التعليم وهيئة كبار العلماء اتفاقية تعاون لنشر الفكر الوسطي في أوساط المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات " (السهي، ١٤٣٧هـ، ص ٤).

فللجامعات السعودية دور كبير تجاه التوعية بخطر الفكر المتشدد، من خلال إدراج مواضيع عن الإرهاب في المنهج الدراسي تأخذ جانب الوقاية والعلاج، وإعادة النظر في بعض المناشط وتغيير نمطها وتوجهها، كذلك دراسة وتقييم المرحلة الماضية وآلية التنفيذ، إضافة إلى انتقاء الأستاذ القدوة الصالح لهذه المرحلة، وإعداده وتدريبه على مواجهة الغزو الفكري والعنف والإرهاب.

لذا يجب وضع الخطط التربوية، واقتراح التصورات لتجفيف منابع الفكر الضال ونبذ الإرهاب، مع تأهيل وإعداد أعضاء هيئة التدريس، وتدريبهم على تحصين الطلاب من العنف والإرهاب و الأفكار المنحرفة فكرياً وسلوكياً.

فعضو هيئة التدريس البارِع يستطيع أن يزيل الإشكال من ذهن الطالب، ثم إن عضو هيئة التدريس الناجح، أيا كان تخصصه يستقطع من وقته، ولو خمس دقائق يبين أنه لا يجوز لطالب أن يأخذ فتوى أو رأياً شرعياً إلا ممن نصبهم ولي الأمر للفتوى، وأن يبين لهم أن ما يقرؤون في الإنترنت أكثره خاطئ ومغرض؛ فينصحهم بالذهاب إلى من نصبهم ولي الأمر للعلم والفتوى، كما يجب عليه أن يلاحظ طلابه، كما يلاحظ الأب أولاده فيحاورهم ويناقشهم فبالحوار والنقاش يعرف اتجاهات الطلاب وأفكارهم (النجمي، ٢٨٤١هـ، ص ١٧)

ويأتي هذا البحث انطلاقاً من التأثيرات السلبية للإرهاب على طلاب الجامعات، والتي يمكن مواجهتها عن طريق توعية الطلاب بنبذ الإرهاب، وللجامعات السعودية دور في ذلك؛ لذا يحاول البحث الحالي اقتراح تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب.

أسئلة البحث :

يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالان التاليان :-

- ١- ما دور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب؟
- ٢- ما ملامح التصور المقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- التعرف على دور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب.
- ٢- تقديم تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب.
- ٣- تقديم بعض التوصيات التي قد تفيد الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب .

أهمية البحث:

المنهج الوصفي: يأخذ هذا البحث بالمنهج الوصفي، وهو منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها (عليان، ٣٢٤١هـ، ص ٤٧)

مصطلحات الدراسة:

الإرهاب: يعرفه المحمود (٢٠٠٣م، ص٦٧) : كل فعل منظم من أفعال العنف؛ أو التهديد به، يسبب رعباً أو فزعاً، من خلال أعمال القتل والاعتقال أو حجز الرهائن أو اختطاف الطائرات أو السفن أو تفجير المفرقات أو غيرها من الأفعال، مما يخلق حالة من الرعب والفوضى والاضطراب، الذي يستهدف تحقيق أهداف معينة سواء قامت به دولة أو أفراد ضد دولة أخرى أو أفراد آخرين.

ويُعرف أيضًا بأنه: ارتكاب أو الشروع في ارتكاب أعمال إجرامية تتضمن القتل والتدمير والتفجير لتهديد وتخويف وترويع المواطنين والمقيمين لجلب حالة من الفزع وزعزعة الأمن والاستقرار بالمملكة. (الحربي ، ١٤٢٨هـ).

الدراسات السابقة :

من أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي :

دراسة الشهراني(١٤٣٠هـ): هدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري واستخدمت المنهج الوصفي، ولقد توصلت إلى أنه يجب العناية بدور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري، والتحصين ضد الانحراف الفكري .

دراسة آل سليمان(١٤٣١هـ):

هدفت إلى وضع تصور مقترح لوضع خطوات إجرائية تربوية لوقاية فكر الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية، واستخدمت المنهج الوصفي، ولقد توصلت إلى اقتراح تصور تضمن الإجراءات التربوية التي تقي فكر الشباب من الانحراف في ميدان العقيدة والعبادة والأخلاق .

دراسة العمري(١٤٣١هـ):

هدفت إلى تحديد التربية الأمنية في الإسلام .أصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال بتقديم تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ،واستخدمت المنهج الوصفي، ولقد توصلت إلى اقتراح تصور محتوى تربوي لتكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ،وطريقة تطبيقه .

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الخطوات المنهجية للبحث، وفي بناء التصور المقترح .

المبحث الأول

دور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب

يعد الإرهاب قضية عالمية، وهو حديث الساعة؛ بل هو نبتة شيطانية يزرعها في فكر من ضل سعيه وخاب عمله؛ فقد عمّ الإرهاب وتطايّر شرره، ولخطورته تعالت الصيحات إلى تحديد مفهومه، وبيان أشكاله وصوره، وضرورة التصدي له.

والإرهاب جريمة نكراء، وظلم وعدوان تأباه الشريعة والفطرة بصوره وأشكاله كافة، ومرتكبه مستحق للعقوبات الزاجرة الرادعة عملاً بنصوص الشريعة الإسلامية، ومقتضيات حفظ سلطانها، وتحريم الخروج على ولي الأمر (آل الشيخ وآخرون، ٣٦، ١٤٤١هـ، ص ٤٠٨) وهو في حقيقته إفراز لفكر ضال منحرف يتخذ أربابه العدوانية لمجتمعاتهم، وينفثون سمومهم بطرق شتى تحت دوافع سوداوية، يترتب عليها مفاصد لا حدود لها مثل الانحراف عن الحق، واختلال الخلق، وتشويه الدين، وتغيير الآخرين منه .

وتعد قضية الإرهاب اليوم الشغل الشاغل للعالم كله؛ فالكلمة تعد اليوم أكثر الكلمات شيوعاً في الوسائل الإعلامية، بل والمحافل العلمية والسياسية وبالرغم من ذلك لم يعرف تعريفاً دقيقاً .

ومن أبرز تعريفاته: بأنه (الجريمة المنظمة التي يتواطأ فيها مجموعة من الخارجين على نظام الدولة والمجتمع، وينتج عنها سفك دماء بريئة أو تدمير منشآت، أو اعتداء على ممتلكات عامة وخاصة (جمعة، ٢٣٧، ١٤٣٦هـ) (وزارة الإعلام، ٣١، ١٤٣١هـ، ص ١٥) .

وماهية العمل الإرهابي هي؛ إشاعة حالة من الرعب والتخويف تمكن فاعلها من فرض سيطرته، وتحقيق أهدافه، وأن غاية الإرهاب هي: إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر. (آل الشيخ، ٢٧، ١٤٢٧هـ، ص ١١).

والإرهاب خطر كبير، فليس هناك خطر يداهم الأفراد والمجتمعات أكبر من خطر الإرهاب، الذي من ورائه سفك الدماء، وإزهاق الأرواح (العك، ١٨، ١٤١٨هـ، ص ٨) .

ويعد الإرهاب غفلة عن الطرق السلمية، والاستهانة بحق النفس، وحق الغير في الأمن والسلامة والحياة، ولذلك لا يصدر الإرهاب إلا من فئة باغية أو جماعة خارجة عن إجماع الأمة. (عرفة، ١٤٣٧هـ، ص ٤٠٢)

فالإسلام بعيد كل البعد عن العنف والإرهاب؛ فهو: دين توحيد بلا كهنوت، وإيمان بلا خرافة، وجهاد بلا إرهاب، وعقل بلا إحاد، ودعوة بلا تنفير، وتدين بلا تطرف. (الإدريسي، ١٤٣٤هـ، ص ١٠٢)

ويذكر "العبادي" (٢٠٠٨م) أن بعض فئات من الأمم المختلفة تتبنى أفكار ما يسمى بالإرهاب في هذه الأيام، حيث إن نشر أفكار التطرف والإرهاب بين أبناء المسلمين أمر يسعى إليه أعداء الإسلام، في إطار عملهم الدؤوب لتشويه صورة هذا الدين، وتقديم ممارسات خاطئة ترتكب باسمه، وهو ما يتطلب بذل جهود كبيرة، لتحصين الشباب من هذه الدعوات الهدامة، في إطار التوعية الملتزمة والتنوير الراشد؛ الذي يحمي الشباب من عمليات الاستغلال والتأثير المنحرف؛ لدفعهم إلى العنف والتطرف والممارسات المنحرفة الآثمة، مما يسيء لهم ولدينهم وأوطانهم وأمتهم.

والإرهاب يعني : استخدام القوة أو العنف واقعياً أو تخيلياً أو التهديد بهما في مجال محلي أو إقليمي أو دولي ضد مدنيين ضحايا ومجتمع مستهدف غير مباشر لإرهابهم" (البدائية، ١٤٣١هـ، ص ١٥١).

ولقد كثرت في الآونة الأخيرة الجماعات المتطرفة التي تتبنى العنف والإرهاب، والتي تستخدم وسائل الإعلام الجديد في بث فكرها الضال، والمتتبع للخطاب الإرهابي في الإعلام الجديد يجد تطرفاً لا في الفعل وحده، بل وفي لغة الخطاب أيضاً التي تتخذ الكذب والتدليس والاجتزاء منهجاً مصحوباً بالترهيب والترغيب المتطرف؛ ليضمن انصياع أتباعه دون نقاش.

ولقد عانت المملكة العربية السعودية من استهدافها من قبل التنظيمات والأحزاب والخلايا الإرهابية بعملياتها الإجرامية، وإن إرهاب هذه التنظيمات والأحزاب والفرق الإرهابية اليوم قد أخذ أبعاداً خطيرة في التمدد والانتشار والإمعان في التطرف والعنف، ولهذا فقد أصبح محور اهتمام الحكومات والشعوب بكل مكوناتها وأطيافها.

وللإرهاب مظاهر، أبرزها التعصب للرأي تعصباً لا يعترف للآخرين برأي، بالإضافة

إلى العنف في التعامل والخشونة في الأسلوب والغظة في الدعوة، وأخطر هذه المظاهر إباحة الدماء والأموال. (السديس، ١٤٣٦هـ، ص ١٧).

وللإرهاب أهداف منها نشر الرعب والخوف لدى الدول والشعوب، والإخلال بالنظام العام، وإلحاق الضرر بالبيئة. (العميري، ١٤٢٥هـ، ص ٦٤).

وإن تفجير الأحياء السكنية أو السفارات في بلاد الإسلام وغيرها، أو الأبراج العالية والطرق والجسور أو الفنادق والأنفاق والطائرات أو نحو ذلك، وكذلك اغتيال الشخصيات الكبار يعود كله على الإسلام بشر أكبر من الشر الذي يراد إزالته. (السليمانى، ١٤٢٧هـ، ص ٦٠).

لقد جنى الإرهابيون على الأمة جناية عظيمة؛ فاستباحوا الأنفس المعصومة، وسفكوا الدماء، وتباهوا بالغدر والفجور، فأصيبت الأمة بنكبات كبيرة، وحلت بها شرور عظيمة (الطويل، ١٤٣٣هـ، ص ١٩٣).

ولقد دلت النصوص الشرعية من الكتاب والسنة على عظم حرمة دم المسلم وتحريم قتله، أو استباحة ماله أو عرضه، كما حرم الإسلام دم المعاهد والذمي والمستأمن. (العتيبي، ١٤٣٥هـ، ص ١٦٧).

وإن الإسلام بريء من تهمة الإرهاب التي اتسم بها بعض الشباب في عصر العولمة، فالإسلام حجة على المسلمين بأحكامه وتشريعاته، فمن عرفه عرف الحق؛ لأن من يعرف الحق يعرف رجاله، أما الأعداء من المغرضين أو المنحرفين، فلا علاقة للإسلام بهم أو بفعلهم، سوى من حيث رفضه، بل والمعاقبة عليه عند الاقتضاء. (عرجاوي، ١٤٢٣هـ، ص ٥٢).

فالإسلام من أصوله الاعتدال والوسطية، واليسر ورفع الحرج من مبادئه، ومن يخرج على تلك المبادئ يكون قد عارض مبادئ الإسلام، وخرج على أصوله الصحيحة، والوصف الشرعي لمثل هذا العمل لن يكون إلا بالتحريم. (النجار، ١٤٣٧هـ، ص ٤٩) و(السديس، ١٤٣٧هـ، ص ٤).

وإن الإرهاب الذي يمارس باسم الإسلام آفة دخيلة على الأمة الإسلامية غريبة عن منهاجها الديني والاجتماعي والثقافي، ما يوجب مواجهتها بحزم وحكمة وبطريقة تعاونية تتسق فيها الجهود الرسمية والشعبية، ولا بد أن تكون المعالجة ناجعة شاملة للإرهاب فكرياً

وممارسة ،تستدعي تناوله تناولا يحيط بمختلف جوانبه ،ودراسته في أبعاده الفكرية والنفسية والاجتماعية ،وتحليل أسبابه ورصد آثاره المختلفة ؛لتحصيل سبل العلاج الناجعة (التركي ١٤٣٧هـ)

ولقد ظل جهاز الأمن السعودي لفترة طويلة ولا يزال يحتل مكانة طيبة بين أجهزة الأمن في العالم ،وذلك لقدرته على أو ضعف التعامل مع الجريمة والأحداث المحلية والخارجية بما يتناسب مع ثوابت المملكة ،وحيث إن الإرهاب على الإجمال لا يمكن أن يواجه بالحل الأمني بمفرده في ظل غياب دور الأسرة ورجال التربية والتعليم ورجال الفكر والثقافة ومؤسسات المجتمع المختلفة ،بل لابد أن تتضافر الجهود على جميع المستويات لمكافحة هذه الظاهرة ،فالعلاج الحقيقي يكمن في قيام كل مؤسسات المجتمع بدورها المطلوب وبخاصة المؤسسات الدينية والتربوية (الجحني ،١٤٣١هـ،ص١٦٧)

وتتحمل مؤسساتنا الجامعية مسؤولية جسيمة في تحصين الشباب ووقايته من أي انحراف فكري باتجاه الغلو والتطرف (حريز وآخرون ،١٤٢٦هـ،ص٩٢)

وتعد الجامعات السعودية أهم وأخطر الأسلحة لمحاربة الإرهاب والتطرف ؛فهي تعمل على تطبيق المنهج العلمي والتفكير الناقد، وتنمية المهارات الذاتية والاجتماعية التي تنمي مهارات التواصل والحوار المناظرة والإقناع والعرض، وترسخ فيهم قيم التسامح والعفو والنقد البناء ومهارات الحوار والمناقشة ومهارات التعلم الذاتي وتعلم الأقران والعمل في مجموعات ومحاكاة الواقع وتحديد مشاكله واقتراح حلول لها. (محجوب ،٢٠١٥م)

ومما لا شك فيه إن الخطط التربوية المراد تنفيذها في مجال توجيه الطلاب، وتلقينهم القيم الدينية الصحيحة التي تنبذ الإرهاب لن تتحقق ما لم يتوافر عضو هيئة التدريس الأمين الكفاء بالاضطلاع بهذه المهمة .

ولشخصية أعضاء هيئة التدريس في قاعات الدراسة إسهام في تشكيل شخصيات الطلاب إذ ان سمات الأستاذ تنعكس في أسلوب تعامله مع طلابه وطريقة تهيئته لهم ،وهذا بدوره يؤثر في اتجاهات الطلاب نحو التعلم.

لذا فإنه من الضروري انتقاء الأساتذة الذين يقومون بالتدريس بكل دقة وحذر بحيث يتصفون بالفطنة والذكاء والقدرة على إيصال المعلومة الصحيحة للطلاب، بالإضافة إلى المقدرة الشخصية التي تمكنهم من استيعاب المتغيرات الحضارية التي يعيشونها وعكسها في

المناهج الدراسية بشكل مشوق، ويجب أن يحفز الأستاذ طلابه على المناقشة والإبداع والتفكير بصورة علمية من خلال استشعار الواقع والتأمل فيه وطرح الأفكار ومناقشتها بشكل مجرد من الأوامر والنواهي التي تأخذ قوالب جاهزة (اليوسف، ١٤٢٥هـ)

ومن الضروري على الجامعات السعودية القيام بتوعية الطلاب بنبذ الأفكار الضالة الإرهابية من خلال قيامها بما يلي :-

- تقديم الفكر المعتدل للطلاب الذي يمثل جوهر الدين وحقيقته، وغرس الثقافة الإسلامية في أعماق الطلاب بالمنطق السليم والفكر الإقناعي، والتربية الصحيحة، والوقوف بالمرصاد لتلك الشبه التي توجه لعقول النشء لتزعزع العقيدة في عقولهم، وتأمينهم من الأفكار الضالة والفكر المتشدد، وتحذير الطلاب من ثقافة التكفير التي هي لغة المتشددين والمتطرفين فكرياً .

- استخدام الحوار الذي يغلق أبواب الفتنة أمام الطلاب حتى لا ينزلقوا في الفكر الإرهابي الضال والمنحرف .

- تنفيذ البرامج والأنشطة التي تقيم الفكر الذي يجعل الطلاب يتعايشون مع المزاج الاستقامي والفكر السليم (عزب، ١٤٣٧هـ، ص٤٦).

- أن تعمل على تعويد الطلاب على الحوار واحترام الرأي الآخر، وأن تعمل على ترسيخ مواطن الاتفاق بين الطلاب، وأن تعمل على إضعاف نقاط الخلاف، وتجنب الخوض فيها، ومحاولة القضاء عليها، وعلى أسبابها دون إثارة نتائجها (الدليل، ١٤٢٠هـ، ص٢٦٠)

- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على تكوين الطلاب في الجوانب العلمية والثقافية و المهارية ، وبلورة بنائهم الفكري بمختلف أبعاده وتحصينه وحمايته وتوجيهه الوجهة السليمة ، الأمر الذي سيؤدي تحققه إلى تشكيل ركيزة أساسية في بناء ثقافة متزنة فكرياً يستقبلها الطلبة ، ويتفاعلون معها ، ويحققون مقوماتها.(الملحم، ١٤٣٠هـ، ص١٣).

- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على تحصين فكر الطلاب من الأفكار والتيارات المنحرفة فسلامة فكر الطلاب من الانحراف يعني سلامة الكيان للأمة، ويقاء كل مقومات الاستقرار ونمائها، وحمايتها من أي نشاط هدام، يستهدف المساس بمؤسساتها، أو ثوابتها الاجتماعية والدينية. (الجني، ١٤٢٠هـ، ص٢٠).

- ملء أوقات فراغ الطلاب بوسائل مفيدة كالقراءة، والندوات الحرة، والمسابقات الثقافية، والرحلات العلمية والترفيهية، وتنفيذ الأنشطة الطلابية التي ترمي إلى تعزيز الأمن الفكري: كتنظيم زيارات طلابية دورية لولاية الأمر والعلماء للتواصل معهم، وإقامة المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري، واستضافة بعض القيادات الأمنية لمناقشة الطلاب عن الأمن ودورهم في تعزيزه (السليمان، ١٤٢٧هـ، ص ١٣٥).

- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على تعزيز القيم الاجتماعية من خلال الأساليب التربوية المختلفة، وحث الطلاب على البعد عن التطرف بما يحقق التكيف مع المجتمع، وتوضيح مفهوم الغلو، بكافة أنواعه ومناقشة الآثار المترتبة عليه (الشهواني، ١٤٢٦هـ، ص ٧٩).

- أن يتمكن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من تعميق الهوية الثقافية لدى الطلاب من خلال بيان مفاهيم الإسلام، وتثبيت أفكاره وغرس قيمه الفاضلة في قلوب الطلاب، والتي من شأنها أن تحميهم وتقيهم بإذن الله من الانحراف الإرهابي. (حريري، ١٤٢٧هـ، ص ١٤٩).

- على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية متابعة الطالب سلوكياً من حيث ميوله وتوجهاته وهواياته، والتنسيق مع بعض الجهات الحكومية خارج إطار التعليم لتعزيزها، بل يجب علينا تكريس الجهود والتعاون لكشف ومواجهة تلك الأفكار الضالة خدمة للدين والوطن.

- على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية العمل على تفسير الطلاب من الاستماع لمحاضرات وندوات ولقاءات بعضها قد يكون عبر وسائل الإعلام لشخصيات تُظهر في العلن عدم انتمائها لأي تنظيم، ولكنها في الخفاء تعمل على نشر الأفكار المتطرفة والضالة.

- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على إعداد طالب ينبذ الإرهاب من خلال:

- تشجيع الطلاب على تشكيل لجان اجتماعية تعزز انتماءهم لمجتمعهم، أو تؤهلهم ليكونوا أفراداً صالحين وفاعلين مستقبلاً، وتعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم، كلجان الوساطة الطلابية، وصندوق الطالب، واللجنة الاجتماعية لمساعدة المحتاجين، وتشجيع الطلبة

على المشاركة في الفعاليات المجتمعية .

- استضافة قيادات العمل الاجتماعي في لقاءات مع الطلاب، وذلك لمناقشة قضايا المجتمع، بهدف تنويرهم بما يجري في مجتمعهم من أحداث وتغيرات وتطورات، وللاستماع لتساؤلات الطلبة والإجابة عنها، وإزالة الغموض من أذهانهم، والاستماع إلى آرائهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم .

- تعويد الطلاب على احترام آداب وقيم المجتمع، وتعويدهم على البعد عن التعصب .

- المساهمة في تبسيط المناهج الدراسية التي تحمل الفكر الوسطي المعتدل بعيداً عن الأفكار الضالة (مهجة، ١٤٣٧هـ، ص ١٧٨) .

- إعطاء الطلاب النموذج العملي والقوة، في الالتزام بالتقاليد الاجتماعية السليمة، والتسامح والاعتدال، والتواصل الاجتماعي، والانفتاح السليم المنضبط على ثقافة الآخرين، وأداء الواجبات قبل المطالبة بالحقوق.

- تبني مشروع توعوي شامل يحتوي طاقات الطلاب ، ويكفل الاستفادة من أوقات فراغهم في المجالات التنموية ومنها:

- تصحيح المفاهيم المغلوطة لديهم من خلال رؤية عصرية تحقق الانتماء والمواطنة الصالحة.

- تنمية القدرات العقلية والإبداعية للشباب ، وإعطائهم مجالاً للكشف عن مواهبهم وملكاتهم، وامتصاص كل أسباب العنف والغضب، والسلوكيات الهدامة الموجهة ضد الدولة والممتلكات.

- إقامة مسابقات تغرس في نفوس الشباب حب المعرفة الإنسانية، وكيفية الاستفادة المثلى من مصادرها، وخلق روح المنافسة الشريفة، واستخدام مناهج وأساليب التفكير العلمي، في تعزيز قدراتهم على الإبداع والابتكار، ومحاكاة تجارب الدول الشقيقة في توجيه طاقات الشباب نحو المشاركة في برامج التنمية.

- تنظيم الرحلات الشبابية والزيارات، والمشاركة في الندوات والمعارض الوطنية والإقليمية والدولية، ونكاد نجزم أن برامج الوقاية من انتشار الفكر الضال والمضل، وتأسيس الأمن الفكري، تمثل أفقاً وسبيلاً لتغيير الاتجاهات السلبية، وتنمية العوامل الإيجابية في البناء والتنمية. (الهماش، ١٤٣٠هـ، ص ٣٢)

و يجب أن تعمل الجامعات السعودية أيضًا على مواجهة تحديات العصر المتعلقة بالإرهاب من خلال :

- توجيه الطلاب و توجيه أولياء أمورهم للتأثير في إحداث التغيير المطلوب في سلوك الطلبة واتجاهاتهم ،ويمكن مناقشة المعلومات الخاصة بالإرهاب ضمن المقررات بحيث يفهم الطلبة خطورة المشكلة من خلال أكثر من عضو من أعضاء هيئة التدريس بواقع الحياة(عيد ، ١٩٩٩م، ص١٤٢)

- على الجامعات مساعدة أولياء الأمور في كيفية كشف الغلو المبكر عند الأبناء ،وكيفية التواصل مع المختصين في الرد على الشبهات وإزالتها قبل تطورها إلى مرحلة الإرهاب (المطيري ، ١٤٣٧هـ، ص٥٦٤)

- تدريس مادة (الأمن الفكري) و(الأمن الوطني)؛حتى تحدث توازنًا فكريا لدى الطلاب الجامعيين (الرميح ، ١٤٣٥هـ، ص٤٤٨)

- تحصيل فكر وعقول الطلاب من أي انحراف فكري ،وتحذيرهم من خطورة الانحراف وراء الجماعات المتطرفة ،ويمكن الوصول إلى ذلك من خلال عقد ندوات وبرامج وحوارات لتوعية الطلاب أمنياً وتوضيح أخطار الانحراف والتطرف ،وغرس فيهم روح التسامح وقبول الآخر ،والبعد عن الغلو والتكفير و توعية الطلاب بضرورة رفض الإرهاب بكل صوره وأشكاله ،ونبذ العنف والتطرف .

- غرس القيم في نفوس الطلاب من تسامح ومودة وإحسان وإيثار وعمل تطوعي والعمل كفريق ،ويث الانتماء الديني والمجتمعي في نفوس الطلاب ،وتعويدهم على الحوار الهادئ والنقاش الإيجابي المتحلى بالأداب الشرعية المرعية (عبد الحي ، ١٤٣٧هـ، ص٣٠١).

-فتح أبواب الحوار والتواصل بين العلماء والطلاب ،مع التأكيد على بناء جسور الثقة بينهما من خلال العلماء باعتبارهم القدوة ،وباعتبار الطلاب عدة المستقبل ،فالحوار دعامة من دعائم الفكر السوي الذي يقوم على خاصية الإقناع المدعمة بالأدلة المثبتة للحقيقة. (الشرابي ، ١٤٣٤هـ، ص ٢٥٥).

-تقديم خطاب ديني للطلاب يتواكب مع لغة العصر وسياقه ،ويبتعد بطلابنا عن الأفكار الشاذة والمنحرفة التي تدعو إليها الجماعات الإرهابية ؛من أجل تصحيح ما هو خطأ من صورة وفكر ،وتوجيه الخطاب الديني نحو البناء والإصلاح في الفكر والرؤية الصحيحة

- وتصحيح المفاهيم بعيداً عن العنف وأعمال الإرهاب (الجغرافي، ١٤٣٧هـ، ص ٢١) .
- أن تدرس مادة الثقافة الإسلامية من خلال منهج يتسم بالبساطة لشغل الفراغ الديني لدى الطلاب وفقاً للمنهج الإسلامي الصحيح (الموجان، ١٤٢٥هـ، ص ١٤٣).
- تحقيق قدرة الاندماج الاجتماعي للطلاب من خلال التعليم الجيد، والتدريب والتعليم المستمرين، وفتح مجالات المشاركة الاجتماعية أمام الطلاب (سليمان، ١٤٣٥هـ، ص ٣٤٨) .
- وأن تستعين الجامعات في تنفيذ التصور الذي يهدف لتوعية الطلاب بنبذ الإرهاب بأعضاء هيئة التدريس، والإدارة الجامعية والمرشدون الأكاديميون، وأسر الطلاب والأجهزة الرسمية والاجتماعية (العمرى، ١٤٣١هـ، ص ٢٨١)
- يجب استخدام وتوظيف التكنولوجيا في مواجهة الإرهاب وتوعية الطلاب الجامعيين بنبذه (الترتوري و جويحان، ٢٠٠٦م، ص ٣٦٩).

المبحث الثاني

ملامح التصور المقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب

- فلسفة التصور المقترح .
 - أهداف التصور المقترح .
 - أهمية التصور المقترح .
 - مؤشرات التصور المقترح .
 - جهات تنفيذ التصور المقترح.
 - تقويم التصور المقترح .
- ومن خلال ما سبق بيانه في المبحث الأول ظهرت أهمية تقديم تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب؛ لذلك قام الباحث في هذا المبحث بصياغة تصور مقترح موضعاً فلسفة التصور المقترح، وأهدافه، وأهميته، والجهات القائمة على تنفيذه.

أولاً: فلسفة التصور المقترح

تعتمد فلسفة التصور المقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب؛ على أساس أن الإرهاب مخالف لتعاليم ديننا الحنيف، وأعراف وقيم مجتمعنا المسلم الذي يحبذ الوسطية والاعتدال في كل الأمور؛ الأمر الذي يتوجب أن يكون هناك وقفة جادة لتحسين هذه البيئة من المتطرفين والمتشددين، وحماية أبناء الوطن من كافة مصادر الإرهاب التي تستهدف التأثير على تماسك النسيج الاجتماعي، و لن يتحقق إلا باختيار الجيد من أعضاء هيئة التدريس، والتأكد من سلامتهم الفكرية والسلوكية، مع ضرورة تأهيلهم، والاهتمام بدور البرامج التوعوية والمرشد الأكاديمي والنفسي وإمداده بالأدوات التي تساعده على أداء دوره على الوجه المطلوب، وتمكينه من القدرة على إدارة الحوارات التي تستهدف تنمية مهارات الطلاب الفكرية والسلوكية والتحسين الذاتي للطلاب، وضرورة أن ينتقل الأستاذ الجامعي من ملقن وناقل للمعلومة إلى كونه مصممًا للبيئة التعليمية المثالية ومشاركًا في إنتاجها، إضافة إلى تفهم ظروف الطلاب والتعامل معهم كسلوك متغير، والعدل والإنصاف بين الطلاب، ومد جسور التعاون بين الجامعات السعودية وكافة الجهات ذات العلاقة؛ بهدف الاستفادة وتنفيذ البرامج الحوارية التي ترفع من مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والقيام بالدور الصحيح، وأن يكونوا أعضاء صالحين بالمجتمع .

ثانياً: أهداف التصور المقترح

يهدف هذا التصور إلى تحقيق عدة أهداف عامة وتفصيلية، تسهم في تقديم إطار نظري وصفي لتعزيز دور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب. الهدف العام: وضع تصور مقترح من خلال مجموعة من الآليات والإجراءات العملية لتعزيز دور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب .

الأهداف التفصيلية :

- يسعى التصور المقترح إلى تحقيق عدد من الأهداف منها :
- ١- دعم مسيرة المملكة العربية السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب.
- ٢- بيان دور الجامعات السعودية في التوعية الفكرية لطلابها .
- ٣- تعريف الطلاب ببسر الإسلام وسماحته ونبذ للإرهاب .
- ٤- تقديم مقترحات تعين في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب.

ثالثاً: أهمية التصور المقترح

تكمن أهمية التصور المقترح من خلال النقاط التالية :

- ١- تربية طلاب الجامعات السعودية على الوسطية والاعتدال .
- ٢- تنفير الطلاب من الأفكار الضالة والمنحرفة والإرهاب .
- ٣- تبصير الجامعات السعودية بدورها في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب .

رابعاً: مؤشرات التصور المقترح

يقترح الباحث فيما يلي عرض لبعض المؤشرات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب على النحو التالي :

- إشراك طلاب الدراسات العليا في تنفيذ البحوث العلمية التي تدحض دعاوي الإرهابيين .
- التعرف بالبرامج والنشاطات التي تنفذها الجامعة لتوعية الطلاب بنبذ الإرهاب، من خلال استخدام التقنيات الحديثة.
- إنشاء وحدات للأمن الفكري لتوعية الطلاب بأضرار الإرهاب في جميع كليات الجامعات السعودية .
- تضمين المناهج الدراسية الجامعية ما يقوم على المنهج السليم، ويثمر الفكر المستقيم، ويحذر من الانحراف الفكري بشتى أنواعه، وينمي في النفس الحس الديني المتزن، والاعتزاز بالوطن، و المحافظة عليه .
- إدراج مادة دراسية تحت مسمى (الأمن الفكري) تعمل على توعية الطلاب بالاعتدال والوسطية ونبذ الإرهاب .
- توفير جميع الإمكانات التي تساعد على تنفيذ الأنشطة للتوعية الفكرية للطلاب .
- إصدار المجلات والنشرات الدورية المتخصصة في نبذ التطرف الفكري والإرهاب .
- وضع مجموعة من الكتب الشرعية التي تبصر الطلاب بالوسطية والاعتدال بمثابة جوائز للطلاب المتفوقين والتميزين.
- الاهتمام بالنشر الإلكتروني للكتب التي توعي الطلاب بخطورة العنف والتطرف والإرهاب .
- عقد شراكة مجتمعية مع حملة السكنة لتعزيز الوسطية .
- دعوة المتميزين من الطلاب للمشاركة في الندوات واللقاءات التي تقيمها الجامعات ، ومناقشتهم ومحاورتهم وتوعيتهم بأضرار الإرهاب

- تبني حملة توعوية وقائية بعنوان (لا للإرهاب) لتحذير الطلاب من الإرهاب يتم تنفيذها في جميع الجامعات السعودية في جميع مناطق المملكة .

خامساً : جهات تنفيذ التصور :

للقيام على تنفيذ هذا التصور يقترح الباحث الجهات التنفيذية التالية القيام بتنفيذ

مؤشرات التصور :

- ١- معاهد وكليات وزارة التعليم.
- ٢- جميع الجامعات السعودية في جميع مناطق المملكة .
- ٣- الملحقيات الثقافية السعودية في جميع دول العالم لتوعية طلاب الابتعاث الجامعي.
- ٤- وزارة الداخلية .
- ٥- وزارة الإعلام والثقافة .
- ٦- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .

خاتمة البحث (النتائج والتوصيات)

إن دور الجامعات السعودية كبير في توجيه الطلاب، وإرشادهم وحماية أفكارهم، وهو دور لن يتأتى من دون خطة منهجية وتصور مقترح لنشر ثقافة الوسطية والتسامح بين الطلاب، فالجامعات السعودية تتحمل العبء الأكبر في مواجهة ظاهرة الإرهاب ، و هذا الدور يمثل الخط الأول في المواجهة، وتحديد الكيفية التي يجب أن تكون عليها مخرجات تلك الجامعات ، كما أن قياس الأثر لهذا الدور يتطلب الاستمرار والتحديث المستمرين للخطط والبرامج والحملات التوعوية في الجامعات السعودية ؛ لتوعية الطلاب من خطر الغلو في الأفكار والسلوك والتطرف والإرهاب.

فالجامعات السعودية دورها المهم و الحيوي في مواجهة تحديات العصر المتعلقة بالإرهاب وهو ما حاول هذا البحث بيانه، ومن خلال مبثني هذا البحث تم التوصل إلى النتائج التالية :

نتائج البحث :

-مكافحة الإرهاب والعنف والتكفير وعقلية الحزام الناسف لن يكتب لها النجاح بالجهد الأمني وحده ،بل لا بد أن يسند ذلك دور فكري توعوي تقوم به الجامعات السعودية حيث لها دور بارز في تحصين الطلاب من العنف والإرهاب و الأفكار المنحرفة فكريًا وسلوكيًا .

- للجامعات السعودية دور بارز في نشر مفهوم وسطية الإسلام بين الطلاب، والتأكيد على أنه دين سلام ومحبة، وتعاون بين الجميع، وأنه يشجع على الحوار مع الآخر، ويحترم حقوق الجميع، ويحفظ كرامتهم، ويرفض العنف، ويحارب الإرهاب والتطرف.
- للجامعات السعودية دور فعّال في تقديم الفكر المعتدل للطلاب الذي يمثل جوهر الدين وحقيقته، وغرس الثقافة الإسلامية في أعماق الطلاب بالمنطق السليم والفكر الإقناعي، والتربية الصحيحة، والوقوف بالمرصاد لتلك الشبه التي توجه لعقول الطلاب لتزعزع العقيدة في عقولهم، وتأمينهم من الأفكار الضالة والفكر المتشدد، وتحذير الطلاب من ثقافة التكفير التي هي لغة المتشددين والمتطرفين فكريا .
- للجامعات السعودية دور كبير في تقديم خطاب ديني يتواءم مع لغة العصر وسياقه، ويتعدّد بطلاننا عن الأفكار الشاذة والمنحرفة التي تدعو إليها الجماعات الإرهابية؛ من أجل تصحيح ما هو خطأ من صورة وفكر، وتوجيه الخطاب الديني نحو البناء والإصلاح في الفكر والرؤية الصحيحة وتصحيح المفاهيم بعيداً عن العنف وأعمال الإرهاب.

توصيات البحث :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :
- تزويد الجامعات السعودية بالتصور المقترح للاستفادة منه في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب.
- على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية : توعية الطلاب بمخاطر الأفكار الضالة وتدريبهم على نبذ العنف والإرهاب بثتى الأساليب التربوية، والعمل على غرس التسامح والاعتدال والوسطية في نفوسهم.
- استخدام أسلوب الحوار والمناقشات الجماعية من أجل تدريب الطلاب على النقد الإيجابي، وتعديل أفكارهم بما يتناسب وقيم وثوابت ديننا وثقافة المجتمع، ومن أجل تنفيرهم من العنف والإرهاب .
- ضرورة التعامل مع الطلاب وفتح قنوات حوار مفتوح معهم على صفحات التواصل الاجتماعي، وخاصة في العطلة الصيفية؛ لتحسينهم من الأفكار المتطرفة والإرهاب وبيث الأفكار الصحيحة لتعاليم الدين .

مقترحات البحث : -

يقترح الباحث إجراء الأبحاث والدراسات التالية :

- تصور مقترح لدور الأستاذ الجامعي في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب .
- تصور مقترح لدور مؤسسات التعليم العام في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب .
- تصور مقترح لدور دور الجامعات السعودية في تنمية الأمن الفكري في نفوس الطلاب.

المراجع

- آل سليمان، عبد الله(١٤٣١هـ): تصور مقترح لوضع خطوات إجرائية تربوية لوقاية فكر الشباب من الانحراف في ضوء التربية الإسلامية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، العدد ١٥.
- آل الشيخ وآخرون، عبد العزيز (١٤٣٦هـ): بيان من هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية عن الإرهاب: خطره ومكافحته، مجلة البحوث الإسلامية العدد ١٠٤، ص ص ٤٠٥-٤١٤ .
- آل الشيخ، عبد العزيز (١٤٢٧هـ): الإرهاب: أسبابه ووسائل العلاج، الطائف، جامعة الطائف .
- أبو عراد، صالح علي (١٤٢٥هـ): النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية وتحديات العولمة، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- الإدريسي، أبو زيد (١٤٣٤هـ): معضلة العنف رؤية إسلامية، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .
- البدائية، ذياب (١٤٣١): التنمية البشرية والإرهاب في الوطن العربي،،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، العدد ٤٩٠ .
- الترتوري، محمد و جويحان، أغادير (٢٠٠٦م): علم الإرهاب (الأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية والتربوية لدراسة الإرهاب، عمان - الأردن، دار الحامد .
- التركي، عبد المحسن (١٤٣٧هـ): افتتاحية فعاليات المؤتمر الدولي لدور الإعلام في التصدي للإرهاب، جامعة أسيوط، مركز دراسات المستقبل، ٢٣-٢٦ جمادى الأولى ١٤٣٧-٣-٦ مارس ٢٠١٦ م .
- الجحني، علي فايز (١٤٢٩هـ): مقدمة حول ظاهرة الإرهاب، الدورة التدريبية مكافحة الإرهاب، ٢٤-٢٦/١٢/٢٩هـ، تونس، جامعة الدول العربية، مجلس وزراء الداخلية العرب .
- الجحني، علي فايز (١٤٣١هـ): ، بحوث خطاب العنف في المجتمعات العربية :قنواته، وآثاره، ملتقى خطابنا الثقافي (قراءة الحاضر واستشراف المستقبل) ،مكة المكرمة ،مطبوعات نادي مكة الثقافي الأدبي،العدد ١٤٦ .
- الجعفرأوي، صلاح (١٤٣٧هـ):الإرهاب صناعة غير إسلامية ،مجلة الوعي الإسلامي ،العدد ٦١٤،شوال ١٤٣٧هـ- يوليو /أغسطس ٢٠١٦ .
- جمعة ، محمد مختار (١٤٣٦هـ):فعاليات مؤتمر عظمة الإسلام وأخطاء بعض المنتسبين إليه (طريق التصحيح) ،القاهرة ، وزارة الأوقاف .
- الحري ،بدر (١٤٢٨هـ): دور الحس الأمني في مكافحة الإرهاب ،رسالة ماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحربي ،جبير (١٤٢٨هـ): دور مناهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ،رسالة دكتوراه ،جامعة أم القرى ،كلية التربية .

حريري ، عبد الله (١٤٢٧هـ): دور التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية في مواجهة ظاهرة الإرهاب ،مجلة البحوث الأمنية ،المجلد ١٥ ،عدد ٣٣ .

حريز ، محمد وآخرون ، (١٤٢٦) :الأمن الفكري ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،مركز الدراسات والبحوث ،العدد ٣٦٦

الدايل ،عبد الرحمن (١٤٢٠هـ):المعلم السعودي (الحاضر والمستقبل)،الرياض ،مطابع الفرزدق .
دعبس، محمد يسرى(١٩٩٤م) ، الإرهاب بين التجريم والمرض (رؤية في أنثروبولوجيا الجريمة)،وكالة البناء للنشر والتوزيع ١٩٩٤ م .

رستم ، محمد (١٤٣٥):المعالجة الفكرية لظاهرة الإرهاب من خلال الدراما العربية (دراسة تقويمية) ،المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب "مراجعات فكرية وحلول عملية" ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،المجلد الثالث ، إبريل ٢٠١٤ - جمادى الآخر ١٤٣٥ ، ص ص ٢٥١-٢٩٧ .

الرميح ،يوسف (١٤٣٥هـ):تقويم برامج الأمن الفكري من خلال لجان المناصحة ،المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب "مراجعات فكرية وحلول عملية" ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،المجلد الثالث ، إبريل ٢٠١٤ - جمادى الآخر ١٤٣٥ ، ص ص ٤٢٧-٤٥٠ .

السديس ، عبد الرحمن(١٤٣٦هـ) : تيسير الوهاب في علاج ظاهرة الإرهاب ،مكة المكرمة ،إدارة الأمن الفكري بالحرم المكي .

السديس ، عبد الرحمن(١٤٣٧هـ) : بلوغ الآمال في تحقيق الوسطية والاعتدال ،مكة المكرمة ،إدارة الأمن الفكري بالحرم المكي .

السلمي ،فاطمة عايش(١٤٣٣هـ):التطرف الفكري لدى الشباب ...الدوافع والآثار والعلاج ،الملتقى الرابع لنادي مكة الثقافي (الشباب بين المتن والهامش)،مكة المكرمة ،٢٥-٢٧/٥/١٤٣٣هـ،ص ص ٢٤٧-٢٧٢ .

سليمان ، محي(١٤٣٥):آفاق العلاقة بين تنمية قدرات الشباب العربي ومقاومة الإرهاب (دراسة في آليات الاستقرار الاجتماعي للمجتمع العربي ، المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الإرهاب "مراجعات فكرية وحلول عملية" ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،المجلد الثالث ، إبريل ٢٠١٤ - جمادى الآخر ١٤٣٥ ، ص ص ٢٩٩-٣٥٦ .

السليمان ،إبراهيم سليمان (١٤٢٧هـ): دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري(دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض)،رسالة ماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،قسم العلوم الإدارية.

- السليمانى ، أبو الحسن (١٤٢٧هـ):فتنة التفجيرات والاختلالات (الأسباب- الآثار - العلاج)،الرياض ،وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .
- السهيلى ،ناصر (١٤٣٧): اتفاقية تعاون بين وزارة التعليم وهيئة كبار العلماء لنشر الفكر الوسطي في أوساط المدارس، صحيفة الجزيرة ،العدد ١٥٩٣٣،٩ شعبان ١٤٣٧-١٣مايو ٢٠١٦ م .
- الشرايرى ،نذير (١٤٣٤هـ):الأمن الفكرى في ضوء القرآن الكريم ،،كلية الملك فهد الأمنية ،مركز البحوث والدراسات ،العدد ١٩ .
- الشهرانى ، بندر (١٤٣٠هـ): هدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكرى ،رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى ،كلية التربية .
- الشهوانى ، عامر (١٤٢٦هـ):مؤسسات المجتمع والأمن بين الواقع والطموح ،مجلة الأمن والحياة ،العدد ٢٨١،السنة ٢٥،شوال ١٤٢٦ هـ .
- الطويل ، لمياء (١٤٣٣هـ):الفرق بين الجهاد والإرهاب ، الرياض ،مجلة البحوث الإسلامية العدد ٩٧،ص ص ١٨٩-٢٦٦ .
- العبادى ، عبد السلام (٢٠٠٨): شباب العالم الإسلامى وتحديات العولمة، المؤتمر الدولى الذى عقدته الإيسيكو (قضايا الشباب فى العالم الإسلامى: رهانات الحاضر وتحديات المستقبل، تونس: ٢٠٠٨ نوفمبر ٢٤-٢٦ .
- عبد الحى ،محمد (١٤٣٧هـ): آيات تفكيك الفكر المتطرف فى ضوء القرآن والسنة ،،المؤتمر الخامس والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية(نحو تفكيك الفكر المتطرف) ،١٤٣٧هـ .
- العتيبي ،قماشة (١٤٣٥):حرمة استباحة الدماء ،المؤتمر العالمى الثانى لمكافحة الإرهاب "مراجعات فكرية وحلول عملية"، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ،المجلد الثالث ، إبريل ٢٠١٤ - جمادى الآخر ١٤٣٥ ، ص ص ١٤١-١٧١ .
- عرجاوى ، مصطفى محمد (١٤٢٣هـ): الخطاب الإسلامى المعاصر، مجلة الوعي الإسلامى الكويتية، العدد ٤٤١، جمادى الأولى ١٤٢٣ هـ-أغسطس ٢٠٠٢م .
- عرفة ، أحمد (١٤٣٧هـ):الغلو والتطرف ، مجلة الأزهر ،صفر ١٤٣٧ هـ- محرم ٢٠١٥م،ص ص ٤٠١-٤٠٥ .
- عزب ،عبد العال (١٤٣٧هـ):الأسباب الفكرية الداعمة لإنبات التطرف وعلاجها ،المؤتمر الخامس والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،١٤٣٧هـ .
- عليان ،ربحى مصطفى (١٤٣٢هـ):البحث العلمى (أسسه مناهجه وأساليبه إجراءات)،الرياض ،بيت الأفكار الدولية.

العمرى ، محمد سعيد (١٤٣١هـ): التربية الأمنية في الإسلام . أصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الاجتماعي لدى الأجيال (تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ،كلية الملك فهد الأمنية ،مركز البحوث والدراسات ،العدد ١٦ .

العميري، محمد عبد الله(١٤٢٥هـ): موقف الإسلام من الإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .

العك ، خالد (١٤١٨): عوامل التطرف والغلو والإرهاب وعلاجها في ضوء القرآن والسنة ،دمشق ،دار المكتبي .

عيد، محمد فتحي (١٩٩٩ م): دور المؤسسات الاجتماعية والأمنية في مكافحة الإرهاب ،أعمال ندوة مكافحة الإرهاب ،الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،٣١/٥ إلى ٦/٢ - ١٩٩٩ م .

غالب، مهجة (١٤٣٧هـ): دور الجامعات في تفكيك الفكر المتطرف ،،المؤتمر الخامس والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية(نحو تفكيك الفكر المتطرف) ، ١٤٣٧هـ .

القرني، علي صهيب (١٤٣٧هـ): هذه أنواع إسلام "داعش" المزعومة وتلك رأس الحية وإليكم الحل، وكالة الأنباء السعودية واس ،الرياض ٠٩ يوليو ٢٠١٦ - ٤ شوال ١٤٣٧ هـ .

محجوب ،محمد (٢٠١٥م): رؤية غائبة: دور التعليم قبل الجامعي في مواجهة الإرهاب والتطرف، القاهرة، المركز العربي للبحوث والدراسات .

المطيري ،فراج(١٤٣٧هـ): أثر الإرهاب في تغيير هوية الأفراد ،الندوة الدولية الثالثة لقسم علم النفس :الهوية ومتغيرات العصر ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،٢٨-٢٩/٦/١٤٣٧هـ،ص ص ٥٣٥-٥٧٥ .

الملحم ، بينة بنت فهد (١٤٣٠هـ): الجامعات وصناعة الأمن الفكري . بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) في الفترة من ٢٢-٢٥ جماد الأول ١٤٣٠ هـ كرسى الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

النجار ،عبد الله مبروك (١٤٣٧هـ): آليات تفكيك الفكر المتطرف ،المؤتمر الخامس والعشرين للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية(نحو تفكيك الفكر المتطرف) ، ١٤٣٧هـ .

واس (١٤٣٧هـ): افتتاح ملتقى (الإرهاب والتنظيمات الإرهابية : الخطر والمواجهة) ،صحيفة الجزيرة ،العدد ١٤٠١٥٩٣٤-٥-٢٠١٦م-٧شعبان ١٤٣٧ هـ .

النجيمي ،محمد (١٤٢٨هـ): مزيداً من التفعيل لإدارات الأمن الفكري ،مجلة المعرفة ،العدد ١٤٨، رجب ١٤٢٨هـ .

هاشم ،أحمد عمر (١٤٣٥هـ): التطرف الفكري وأثره في تنامي ظاهرة العنف وصدام الحضارات ،مجلة الأزهر ،شوال ١٤٣٥هـ-أغسطس ٢٠١٤م ،ص ص ٢٠٣٣-٢٠٣٧ .

تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في توعية الطلاب بنبذ الإرهاب

-الهماش , متعب بن شديد(١٤٣٠هـ): استراتيجية تعزيز الأمن الفكري, بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) في الفترة من ٢٢-٢٥ جماد الأول ١٤٣٠ هـ كرسى الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود .
وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية (١٤٣١هـ): المملكة في مواجهة الإرهاب مواقف وإنجازات ،الرياض، دار القمم للإعلام.
اليوسف، عبد الله عبد العزيز (١٤٢٥هـ): دور المدرسة في مقاومة العنف والتطرف والإرهاب ،الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.